تغير أستعمالات الأرض الزراعية في ريف ناحية العامرية خلال المدة ٢٠٠٣ ــ ٢٠١٣

د. أسماعيل محمد خليفة العيساوي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

تناول البحث دراسة التغير في استعمالات الأرض الزراعية المخصصة لزراعة المحاصيل خلال المدة (٢٠٠٣ – ٢٠١٣) بالاعتماد على معادلة نسبة التغير، إذ أن هذه النسبة تتباين من حيث الكم والنوع من محصول لأخر ومن مقاطعة لأخرى.

وقد تبين من خلال الدراسة أن المنطقة قد شهدت تغيرا ايجابيا من حيث المساحة المزروعة بين سنة الأساس ٢٠٠٣ وسنة المقارنة ٢٠١٣، أذ بلغت نسبة التغير (٥.٢٦ %) وبزيادة مطلقة بلغت (٥٩٥١) دونم.

كما أتضح أن الأوضاع الخدمية والتدهور الأمني خلال هذه الفترة كان له تأثير واضح في تباين نسبة التغير على مستوى المقاطعات سلبا أو ايجابيا.

ومما تجدر الإشارة إليه أن نسبة التغير التي شهدتها مساحة المحاصيل الزراعية المختلفة في منطقة الدراسة كانت تسير بشكل عشوائي دون أن يتم التخطيط لها مسبقا وهذا ينطبق على النسب الايجابية والسلبية على حد سواء.

Change Of Agriculchral Land Use In Ameriya District During The Period 2003-2013.

Dr. Ismail Mohamed Khalifah Al-Isawi
Al- Anbar University - College of Education For Humanity Sciences

Abstract

This research delt with the study of changing agricultural land uses set for planting vintages during the period 2003-2013 depending on the changeover proportion equation .this ratio is discrepent according to quality and quantity from one vintage to anether and from district to anether.

This study showed that the region witnessed appositive change according to planted area between the base year of 2003 and the comparative year of 2013 wich reached 5.26% with an absolout change reached to 5951 hectare.

Also it has been observed that the searvice Situation and security deterioration dunhg this penod have aclear impact in discrepent the changeover proportion on the district,s level positively and hegetirely.

Amakter of much consideration that the changeover proportion which the different agncuttuaral vintate area witnessed in the study area was done randomly without previous planning and this is true for both positive and negative ratios.

المقدمة:

يعد القطاع الزراعي الاساس الذي يعتمد علية الامن الغذائي والاستقلال الاقتصادي، ومنها العراق، أذ يشكل هذا القطاع الاساس الذي يعتمد علية في توفير الحاجات الاستهلاكية الغذائية للانسان، وتوفير المواد الخام لبعض أنواع الصناعات المحلية، فضلا عن كون الزراعة مصدرا دخل للعديد من أبناء الشعب.

وأنطلاقا من تلك الاهمية فالنشاط الزراعي يشكل وجها بارزا من أوجه التفاعل القائم بين الانسان، وعناصر البيئه، وهذا النشاط متأت من سعي الانسان المتواصل لتوفير سبل العيش ومواصلة الحياة من خلال إنتاج الغذاء من ألزراعه، أن التفاعل بين الإنسان والأرض ليست جديدة وإنما هي قديمة منذ أن شاءت أرادت الله تعالى بأن يجعل في الأرض خليفة، حيث وجد هذا الإنسان مؤاه وطعامه من الأرض التي يعيش عليها.

واستنادا ألى ما سبق فأن الجغرافية لا تخرج في إطارها العام عن المحاور الأساسية المتمثلة بالبيئة وعناصرها، وبالإنسان وقدراته أذ يلتقيان ليشكلان مسرح الحياة والتفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة به.

وانطلاقا من هذه المعطيات وبالإشارة إلى موضوع البحث فان التغير استعمالات الأرض الزراعية يتأتى من تأثير العوامل الطبيعية والبشرية التي يتعرف عليها الباحث بهدف معرفة الاستخدام الأمثل للأرض وإمكانية تخطيطه وتطويره في المستقبل.

أن التغير الذي يحصل في استعمالات الأرض الزراعية قد يكون ناتج عن تخطيط مسبق يهدف إلى تحويل الظاهرة نوعيا وكميا من خلال عوامل الارتباط بين ظاهرة ومتغيرات محددة للوصول إلى تغيير الطاهرة من خلال التغير من خلال التغير المخطط في تلك المتغيرات والمقصود هنا بالتغير الزراعي، والتغير الحاصل في مساحات المحاصيل الزراعية زمانيا ومكانيا، أذ أن كل النشاطات الاقتصادية هي عرضة للتغير المستمر وذلك حسب

المتغيرات التي ترتبط بالنشاطات الاخرى، كالتنمية الزراعية والتنمية الصناعية والامكانيات الاستثمارية للمزارعين[١].

ومن أجل الوصول نتائج دقيقة للصورة التغير في أنماط أستعمالات الارض الزراعية في هذه المنطقة فقد أتجهت الدراسة للاخذ بمنهج علمي يعتمد عدد من الفرضيات، ويستخدم طرقا أحصائية رياضية، شجع عليها ما عليها ما تتصف علية به هذه الطرق من ثبات علمي لابتعادها عن الاحكام الذاتيه في معرفة درجة العلاقات بين مختلف الظواهر الزراعية، الى جانب ذلك تم أستخدام الوصف والايضاح لتبيان صور الارتباط وتحديد درجاتها بين المساحات المزروعه حسب نسبة التغير وبين العوامل التي ادت الى هذا التغير سلبا وايجابا، وهذا يتماشى مع الدراسات الجغرافية الحديثة التي تجمع بين المنهج الوصفي، والمنهج التطبيقي الكمي.

يتكون سطح منطقة الدراسة من مظهرين رئيسيين هما السهل الفيضي بمحاذاة نهر الفرات الذي يحد منطقة الدراسة من الشمال والشرق، والمنطقه الهضبية التي تعد أمتدادا للهضبة الصحراوية في غرب العراق، وبذلك تعد منطقة الدراسة جزءا من المنطقة الانتقالية في حافة الهضبة الغربية والتي تشترك فيها الخصائص الطبيعية لاقليمي السهل الرسوبي والهضبة الغربيه.

أما التربة فيوجد فيها نوعان النوع الاول الترب الفيضية الخصبة والتي تكونت بفعل ترسبات نهر الفرات أثناء الفيظان وهي تربة خصبة صالحة للزراعة، وتم ضمن المقاطعات المحاذيه لنهر الفرات.

أما النوع الثاني منها الترب الصحراوية التي تكونت تحت ظروف مناخية جافه، وهي تنتشر أينما كانت كمية الامطار قليلة جدا لا تتجاوز (٢٥٠) ملم[٢]، وتعد الترب الصحراوية من أوسع أنواع أنتشارا في منطقة الدراسة أذ تشكل ٩١.٢% من مساحة منطقة الدراسة، وتعتبر تربة محلية مشتقه من نفس الصخور التي تكونت منها[٣].

وبالنسبة لمناخ المنطقة فأنه يقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف، أذ يصل معدل درجات الحرارة في فصل الصيف الى (٣٣.٩) درجه أما فصل الشتاء فأن هذا المعدل يصل الى (٩.٧) درجه وهذا المناخ يعد ملائما لزراعة العديد من المحاصيل الزراعية.

أما الموارد الموارد المائية التي تعتمد عليها الزراعه فأن المقاطعات التي تحاذي نهر الفرات تروى بالواسطة مباشرة من نهر الفرات اما المقاطعات البعيدة التي تشكل الجزء الهضبي من منطقة الدراسة فأنها تعتمد على مياه الآبار التي تنتشر فيها، كما سيتم توضحه لاحقا، وتخلو منطقة الدراسة من المشاريع الاورائيه أما مشاريع البزل فلا توجد آلافي مقاطعة واحدة وهي (٦) الحصى، سكنية مهمله وإدارتها سيئة وقد قام الفلاحون بردم الكثير من المبازل وعمل القناطر عليها لشق الطرق الخاص بهم.

وقد تم التركيز في هذا البحث على دراسة التغير في مساحات المحاصيل الزراعية وتم استثناء استعمالات الأرض المخصصة للثروة الحيوانية وذلك للفجوة الواسعة بين الأرقام المحلية في الدوائر الرسمية وبين حقيقة ما موجود على الأرض، أذ ظهر من خلال الدراسة الميدانية أن هناك أشخاص مسجله بأسمائهم ألاف من رؤوس الأغنام وآخرين مسجله بأسمائهم العشرات من رؤوس الأبقار، ووجد انه ولاء الأشخاص يسكنون في المدن ولا علاقة لهم بالثروة الحيوانية، ولمن سجلت هذه الإعداد بأسمائهم بهدف استلام الأعلاف بأسعار مدعومة تم بيعها بالسوق السوداء لكون الباحث يسكن في منطقة ريفية فقد ساعده ذلك على معرفه هذه الحقائق بسهوله.

ولأجل إعطاء صورة دقيقه عن حقيقة التغير في المسحات المزروعة لكل محصول فقد تم الاعتماد على معادلة نسبة التغير، بهدف تبيان مقدار نسبة التغير خلال مدة البحث ما بين ٢٠٠٣ -٢٠١٢.

مشكلة البحث:

بما أن المشكلة الجغرافية هي عبارة عن جملة من التساؤلات التي تتطلب الايجابه عليها علميا فأن احد الطرق لتحديد مشكلة البحث هو عرضها على شكل تساؤلات وكما يلي:

١- هل كان للعوامل الطبيعية والبشرية دورا في تغير استعمالات الأرض الزراعية خلال مدة البحث؟

٢- هل كان هذا التغير عشوائيا أم أنه نتج عن تخطيط مسبق؟

فرضية البحث:

تعرف الفرضية على حل للمشكلة القائمة، وقد تمثل الحل الافتراضي للمشكلة، ومن أجل الجواب على التساؤلات التي وردت في مشكلة البحث لابد من خطوات علمية لمعرفة

المتغيرات التي توضح التغير ألزماني والمكاني للمساحات المزروعة في منطقة الدراسة، لذلك كان للعوامل الطبيعية والبشرية أثر في هذا التغير.

وكذلك فأن التغير في مساحات المحاصيل المزروعة هو تغير عشوائي تقليدي لم يخضع لأسس علمية صحيحة قائمة على التخطيط سواء من قبل المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص.

هدف الدراسة :

١- تهدف الدراسة الى تحليل التغير في استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة مع بيان أسباب هذا التغير.

٢- معرفة اتجاهات التغير المكاني للأنماط الزراعية والكشف عن نوع التغير في الأنماط الزراعية.

٣- الكشف عن تأثير نسبة التغير على استعمالات الأرض الزراعية في منطقة الدراسة.

حدود منطقة الدراسة :

تحدد منطقة الدراسة فلكيا بالنسبة لدوائر العرض بين دائرتي عرض ٢٥َ ٣٣ْ شمالا و٤٧َ ٣٢ْ شمالا أما بالنسبة لخطوط الطول فهي تنحصر بين خطي طول ١٠َ ٤٤ْ شرقا وبين ٢٨َ ٤٣ْ شرقا. خارطة رقم (١).

ومنطقة الدراسة تتبع أداريا لقضاء الفلوجة التابع لمحافظة الانبار، أذ أنها تقع ما بين نهر الفرات في الشمال والشرق وبحيرة الرزازة في الجنوب ويحدها من الشمال مدينة الفلوجة وفي الغرب قضاء الرمادي ومن الشرق قضاء المسيب التابع لمحافظة بابل وفي الجنوب الشرقي قضاء الحسينية كربلاء. خارطة رقم (٢).

وتبلغ مساحة منطقة الدراسة (ناحية العامرية) ٢٦١٦ كم٢ أي حوالي (١٠٤٦٤٠٠) دونم، وتمثل هذه المساحة ثماني مقاطعات (جدول رقم واحد)، مشكله بذلك نسبة ٥٤.٦٣% من مساحة فظاء الفلوجة البالغة (٤٧٨٨ كم٢) محتلة بذلك النصف الجنوبي من القضاء ومشكلة حيزا جغرافيا يمتاز بتنوعه المكاني.

وقد تم تحديد مدة البحث ما بين عامي ٢٠٠٣ – ٢٠١٣ وذلك لوجود متغيرات على الارض ربما أدت ألى تغير في مساحات أستعمالات الارض الزراعية ومن حيث هذه المتغيرات هو الاحتلال الامريكي الذي أثر سلبا في كل نواحي الحياة ومنا القطاع الزراعي

وكذلك توجه معظم ابناء الريف الى الاعمال الغير الزراعية مما ادى الى التوجه نحو اساليب الزراعية غير تقلديدية وفيها طرق الري الحديثة وخاصة في المقاطعات البعيدة نهر الفرات مثل الري بالرش والتنقيط لذلك سوف نتطرق الى كل هذه المتغيرات ضمن اسباب تغير المساحات المزروعة بالمحاصيل الزراعية ضمن منطقة الدراسة.

خارطة رقم (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار

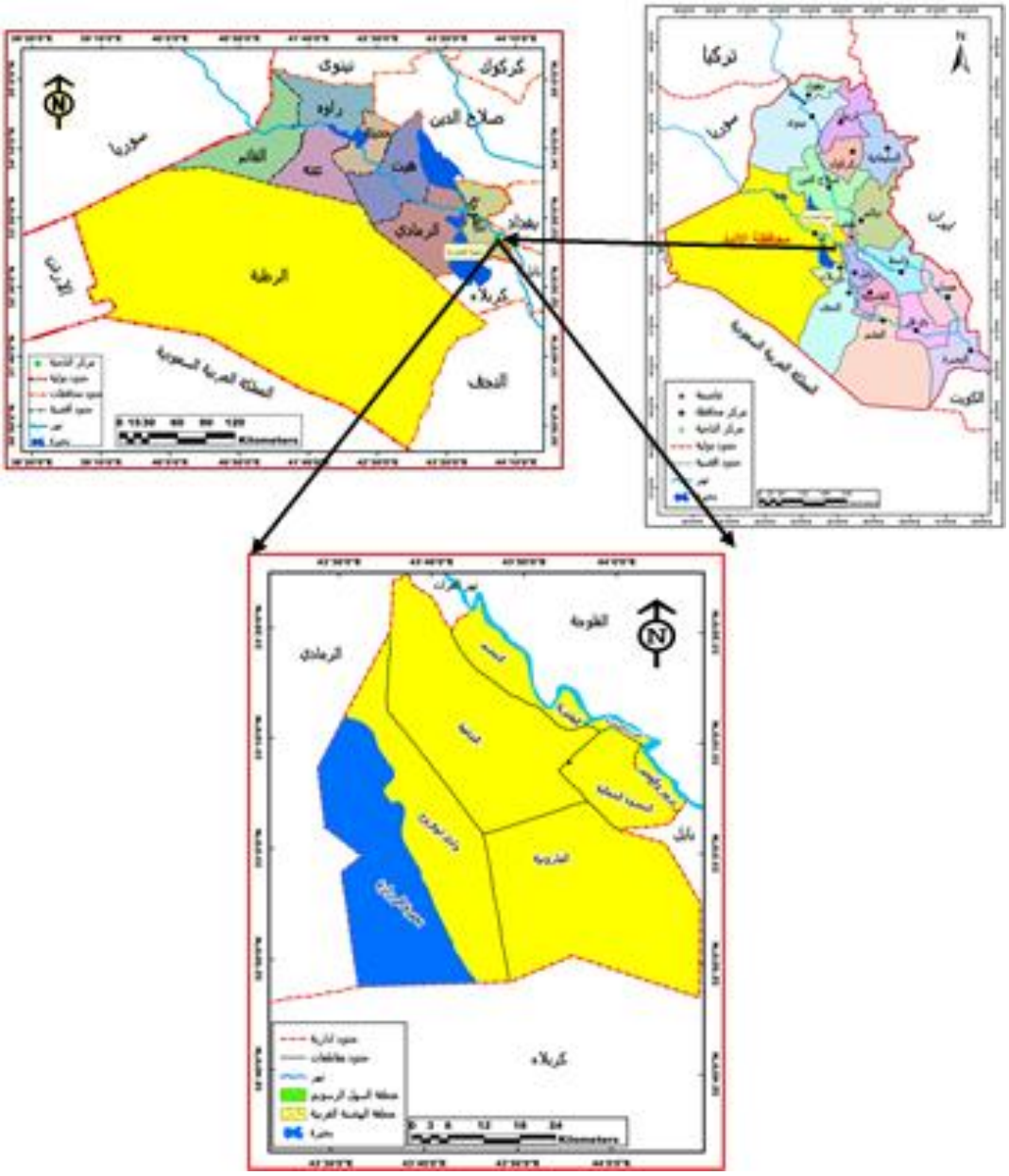

خارطة رقم (٢) اقسام السطح في منطقة الدراسة

تغير استعمالات الأرض الزراعية في ريف ناحية العامرية.

يتضح من خلال الجدول الملحق رقم (١) أن مساحة الأراضي المستغلة بزراعة المحاصيل الزراعية المختلفة قد شهدت تغيرا ايجابيا بشكل عام، أذ كانت مساحة الأراضي المزروعة (١١٣٠٨٣) دونم في سنة ٢٠٠٣، فيما أصبحت (١١٩٠٣٤) في سنة ٢٠١٣ بزيادة مطلقة بلغت (٥٩٥١) دونم وبنسبة تغير بلغت (٥،٢٦%) وهذه النسبة لا تكون متساوية في جميع المقاطعات ولجميع المحاصيل الزراعية ولكنها تتباين من محصول لأخر ومن مقاطعة لأخرى كما سيتضح من خلال دراسة المحاصيل أزراعية لاحقا.

أولا: تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محاصيل الحبوب .

شهدت المساحات المزروعه بمحاصيل الحبوب تغيرا ايجابيا خلال مدة لدراسة اذ كانت (٣٨٥٣١) دونم في سنة ٢٠٠٣ وأصبحت (٤٦٢١٢) دونم في سنة ٢٠١٣، حيث حققت زيادة مطلقه بلغت ٧٦٨١ دونم وبنسبة تغير بلغت ٣٣.٨١% وهذا يعد مؤشرا ايجابيا لان الحبوب تعد من المحاصيل الاسياسية لغذاء الإنسان، ولكن نسبة التغير تتباين بين مقاطعات منطقة الدراسة وحسب نوع المحصول. لاحظ جدول رقم (٢) وشكل رقم (١).

جدول رقم (٢) لتوزيع الجغرافي لمساحة الحبوب ونسبة تغيرها للمدة (٢٠٠٣-٢٠١٣) في ريف ناحية العامرية.

ت	أسم ورقم المقاطعة	مساحة القمح ٢٠٠٣	مساحة القمح ٢٠١٣	نسبة تغير %	مساحة الشعير ٢٠٠٣	مساحة الشعير ٢٠١٣	نسبة التغير %	مساحة الذرة ٢٠٠٣	مساحة الذرة ٢٠١٣	نسبة التغير %	مساحة الحبوب ٢٠٠٣	مساحة الحبوب ٢٠١٣	نسبة التغير %
١	١بزيز	٦٩٢	٧١٣	٣.٠٣	١١٢	٨٤	٢٥	٢١٠٠	٣٢٠٠	٥٢.٣٨	٢٩٠٤	٣٩٩٧	٣٧.٦٣
٢	٢ حصوة	١١٠٢	١٣١٣	١٩.١٤	٣٢٠	٢٢٣	٣٠.٣١	٦٧٨	١٠٥٠	٥٤.٨٦	٢١٠٠	٢٥٨٦	٢٣.٠٩
٣	٣البترة	١١٠٥	١٤٠٢	٢٦.٨٧	٢٢٠	١٨٣	١٦.٨١	٢٣٣٥	١٨٢٠	٢٢.٠٥	٣٦٦٠	٣٤٠٥	٦.٩٦
٤	٦الحصي	٤١٠٢	٥٣١٣	٢٩.٥٢	٥٥٤	٦٥٤	١٨.٠٥	٥٨٠٠	٧٣٠٠	٢٥.٨٦	١٠٤٥٦	١٣٢٦٧	٢٦.٨٨
٥	٧العامرية	١٠٣٢	٨٢٢	٢٠.٣٤	١٥٣	١٠٥	٣١.٣٧	٢١١٣	١١٠٢	٤٧.٨٤	٣٢٩٨	٢٠٢٩	٣٨.٤٧
٦	٢١الشامية	٤٦١٢	٦١٢٥	٣٢.٨٠	٢٢٠	١٨٠	١٨.١٨	٤٢٢	٣٠٢	٢٨.٤٣	٥٢٥٤	٦٦٠٧	٢٥.٧٥
٧	٢٢المارونيه	٩٦٩٥	١٣١١٢	٣٥.٢٤	١١٣	٩٥	١٥.٩٢	٥٥٠	٢٤٠	٥٦.٣٦	١٠٣٥٨	١٣٤٤٧	٢٩.٨٢
٨	٢٣ابوفروخ	٤٥١	٨٢٠	٨١.٨١	٥٠	٥٤	٨	–	–	–	٥٠١	٨٧٤	٧٤.٤٥
	المجموع	٢٢٧٩١	٢٩٦٢٢٠	٢٠٩.٩٦	١٧٤٢	١٥٧٨	٩.٤١	١٣٩٩٨	١٥٠١٤	٧.٢٥	٣٨٥٣	٤٦٢١٢	٣٣.٨١

المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، تخطيط والمتابعة والشعب الزراعية في قضاء الفلوجة وناحية العامرية، الخطة الزراعية لمحاصيل الحبوب للفترة بين ٢٠٠٣-٢٠١٢، بيانات غير منشورة.

الشكل رقم (١): نسبة تغير مساحة محاصيل الحبوب لمدة من (٢٠٠٣ – ٢٠١٣) في منطقة الدراسة.

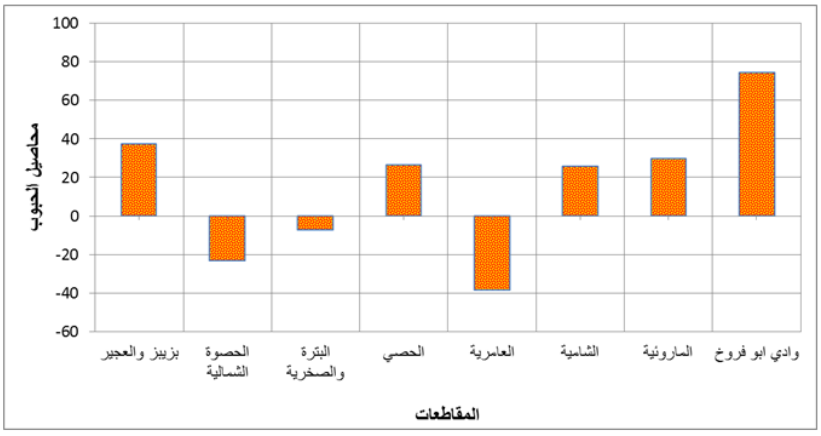

١- تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محصول القمح .

لقد شهدت مساحة الأراضي المخصصة لزراعة محصول القمح تغيرا ايجابيا، أذ يتضح من خلال الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) أن نسبة التغير لمحصول القمح قد بلغت (٢٩.٩٦%) وهذه نسبة أقل من نسبة التغير لمجموع المساحة المخصصة لمحاصيل الحبوب وهذه النسبة تتباين بين مقاطعات منطقة الدراسة، أذ اتجهت المساحات المزروعة بمحصول القمح نحو الزيادة في عدة مقاطعات متمثلة بمقاطعات و٢٣ وادي أبو فروخ و٢٢ الماروئية و٢١ الشامية و٦ الحصى و٣ البترة والصخرية، وقد بلغت اعلي نسبة تغير في مقاطعة ٢٣ وادي أبو فروخ ٨١.٨١% تليها ٢٢ الماروئية ٣٥.٢٤% ثم ٢٢ الشامية ٣٢.٨٠ % ويعود السبب في هذه الزيادة في المساحات المزروعة الى اعتماد الطرق الحديثة في الري مثل طرق الري بالرش المحوري وذلك لان هذه المناطق تعتمد على الآبار في ري المحاصيل الزراعية لأنها تقع ضمن نطاق الهضبة الغربية وهو احد أجزاء منطقة الدراسة.

أما المقاطعات التي شهدت نسبة تغير سالبة فكانت مقاطعة واحدة وهي (٧ العامرية) اذ بلغت نسبة التغير فيها ٢٠.٣٤% ويعود السبب في ذلك إلى إن هذه المقاطعة يقع فيها مركز ناحية العامرية وهي تتوسع باتجاه الأراضي الزراعية وضمها إلى الدينه إداريا مما يؤثر سلبا على زراعة المحاصيل فيها.

٢- تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محصول الشعير :

الشعير من النباتات العشبية التي تتحمل الصقيع والجفاف والملوحة وهو من النباتات والأعلاف[٥]. وقد شهدت مساحة استعمالات الأرض المخصصة لزراعة هذا المحصول تغيرا سلبيا بنسبة (٩.٤١)% اذ كانت المساحة المزروعة بمحصول الشعير (١٧٤٢) دونم في عام ٢٠٠٣ وانخفضت إلى (١٥٧٨) دونم في سنة المقارنة (٢٠١٣). يلاحظ الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢).

ومما تجدر الإشارة اليه أن مقاطعة واحد فقط شهدت تغير ايجابيا بنسبة (١٨.٠٥)% و(٨%) وهما ٦ الحصى و٢٣ وادي أبو فروخ ويعود السبب في ذلك إلى وجود إعداد كبيرة من الثروة الحيوانية في هاتين المقاطعتين.

أما المقاطعات التي شهدت تغيرا سلبيا في المساحات المزروعة بهذا المحصول فقد تمثلت بمقاطعات (٢ الحصوة الشمالية) وبنسبة تغير (٣٠.٣١)%.

شكل رقم (٢): نسبة تغير مساحة لمحاصيل القمح والشعير والذرة لمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ في منطقة الدراسة

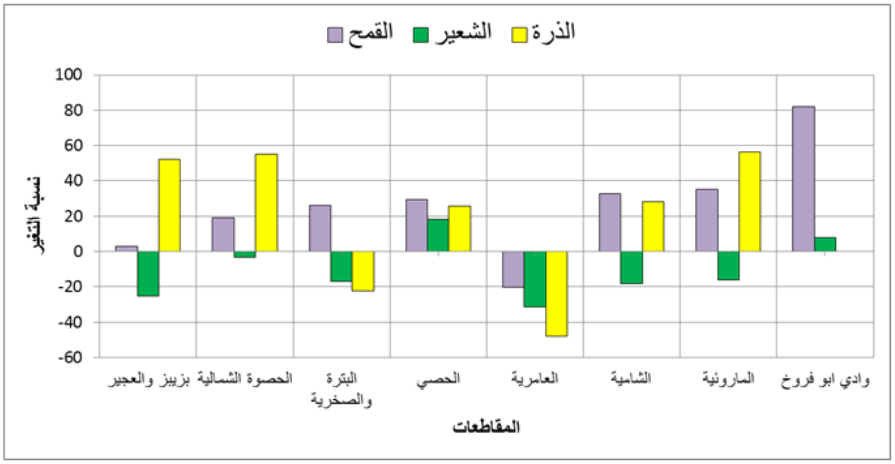

بينما مقاطعة (٧ العامرية) بنسبة تغير (٣١.٣٧)% و ٢١ الشامية (١٨.١٨ %) و٣ البترة والصخرية بنسبة (١٦.٨١)% و ١بزيبز والعجير بنسبة (٢٥)% و ٢٢الماروئية بنسبة (١٥.٩٢)% ويعود السبب في ذلك إلى منافسة ألجت والبرسيم لان هذين المحصولين يعطيان كمية اكبر من العلف الأخضر بالإضافة الى امكانية حشه بين (٥-٧) مرات بينما محصول الشعير لا يعطي إلا حشه واحده او مرتين فقط.

٣- تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محصول الذرة :

تعد الذرة من المحاصيل الرئيسية في القطر والعراقي، وتتميز بقدرتها العالية على الإنتاج مقارنة بالمحاصيل الحقلية الأخرى، كما تتميز الذرة باحتوائها على فيتامين (A) بما يزيد عشرين ضعفا عن حبوب الحنطة، وهذا الفيتامين الأساسي في إنتاج عليقة الماشية والدواجن، حيث توازن أهميته بذور فول الصويا في توفير الأحماض الامينية الأساسية لنمو الحيوان[٦].

وقد شهدت المساحات المزروعة بمحصول الذرة في منطقة الدراسة تغيرا ايجابيا، حيث ازدادت مساحة الأرض المخصصة لزراعة هذا المحصول من (١٣٩٩٨) دونم في عام ٢٠٠٣ لتصبح (١٥.١٤) دونم في عام ٢٠١٣ وبنسبة تغير بلغت ٧.٢٥%.

وهذه النسبة تتباين بين مقاطعات منطقة الدراسة سلبا وايجابيا، أذ يتضح من خلال الجدول الملحق رقم (٢) والشكل رقم (٢) أن المقاطعات التي شهدت تغيرا ايجابيا تمثلت ب

(٢ الحصوة الشمالية) بنسبة تغير (٥٤.٨٦)% و١أبزيبز والعجير بنسبة ٥٢.٣٨% و٦ الحصي بنسبة تغير ٢٥.٨٦% ويعود سبب التغير الايجابي في هذه المقاطعات إلى قربها من النهر الفرات ووفرة الموارد المائية الأزمة لري هذا المحصول.

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي لمساحة المحاصيل الخضراوات ونسبة تغيرها للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ في ريف ناحية العامرية

أسم ورقم ألمقاطعه	مساحة محاصيل الخضر الطبيعية ٢٠٠٣	مساحة محاصيل الخضر الطبيعية ٢٠١٣	نسبة التغير%	مساحة محاصيل الخضر الشتوية ٢٠٠٣	مساحة محاصيل الخضر الشتوية ٢٠١٣	نسبة التغير%	مساحة المحاصيل الخضراوات ٢٠٠٣	مساحة محاصيل الخضراوات ٢٠١٣	نسبة التغير
١بزيبز	٢٦٢٣	٢٧٣٠	٤.٠٧	١٥٢٦	١٦١٢	٥.٦٣	٤١٤٩	٤٣٤٢	٤.٦٥
٢ الحصوه	٢٧٠٥	٢٨٥٠	٥.٣٦	١٠٢٥	١٥١٢	٤٧.٥١	٣٧٣٠	٤٣٦٢	١٦.٩٤
٣البترة	٤٨٥٣	٤٠٢٠	١٧.١٦	٢٣٢٥	١٨٢٠	٢١.٧٢	٧١٧٨	٥٨٤٠	١٨.٦٤
٦الحصي	٩٢١٠	٨٣٥٠	٩.٣٣	٨٥٣٠	٨١٣١	٤.٦٧	١٧٧٤٠	١٦٤٨١	١٢.٧٣
٧العامرية	٤٣٢٠	٤١١٣	٤.٧٩	٢٦٣٠	١٥٣٠	٤١.٨٢	٦٩٥٠	٥٦٤٣	١٨.٨٠
٢١الشامية	٢٣٢٥	٢٧٨٠	١٩.٥٦	٢١١٢	٢٥٥١	٢٠.٧٨	٤٤٣٧	٥٣٣١	٢٠.١٤
٢٢المارونية	٦٧٣٠	٥٦٣١	١٦.٣٢	٤١٣٠	٤٧٥٠	١٥.٠١	١٠٨٦٠	١٠٣٨١	٤.٤١
٢٣ابو افروخ	٥٩٨	٣١٢	٤٧.٨٢	٦٣٠	٥٨٠	٧.٩٣	١٢٢٨	٨٩٢	٢٧.٣٦
المجموع	٣٣٣٦٤	٣١٧٨٦	٤.٧٢	٢٢٩٠٨	٢٢٤٨٦	١.٨٤	٥٦٢٧٢	٥٣٢٧٢	٣.٥٥

المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، التخطيط والمتابعة والشعب الزراعية في قضاء الفلوجه وناحية العامرية، الخطه الزراعية لمحاصيل الخضراوات للفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠١٣، بيانات غير منشورة.

شكل رقم (٣): نسبة تغير مساحة المحاصيل الخضراوات لمدة ٢٠٠٣ -٢٠١٣) في منطقة الدراسة

أما المقاطعات التي شهدت تغيرا سلبيا تمثلت (٢٢الماروئية) بنسبة تغير ٥٦.٣٦% (٧العامرية) بنسبة تغير (٤٧.٨٤)% و٢١ الشامية بنسبة تغير ٢٨.٤٣% و٣ البترة والصخرية بنسبة تغير (٢٢.٠٥)% ويعود السبب في ذلك منافسة المحاصيل الأخرى في المقاطعات الواقعة على نهر الفرات. أما المقاطعات التي تعتمد على مياه الآبار فان شحة المياه وندرتها أدت إلى انحسار المسحات المزروعة بهذا المحصول.

ثانيا: تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محاصيل الخضراوات :

شهدت المساحات المخصصة لزراعة محاصيل الخضراوات بلغت نسبتها (٣.٥٥)% حيث كانت مساحة الأرض المزروعة بهذه المحاصيل (٥٦٢٧٢) دونم في عام (٢٠٠٣) وانخفضت لتصبح (٥٣٢٧٢) في عام ٢٠١٣ بفارق (٣٠٠٠) دونم، ويتضح من خلال الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) ان نسبة التغير تتفاوت سلبا وإيجابا بين مقاطعات منطقة الدراسة وحسب موسم ألزراعه حيث قسمت هذه المحاصيل الى شتوية وصيفية من اجل معرفة نسبة التغير لكل منها وكما يأتي:

١- تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة المحاصيل الخضراوات الصيفية.

شهدت المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر صيفيه تغيرا سلبا بلغت نسبته (٤.٧٢)% في منطقة الدراسة وقد شملت على مقاطعات ٣ البترة والصخرية و٢٢ الماروئيه ٢٣ وادي ابو افروخ و٦ الحصي و٧ العامرية ويتضح من خلال الجدول الملحق رقم ٣ والشكل رقم (٤) ان أعلى نسبة تغير سالبة قد جاءت ضمن مقاطعات ٢٣ وادي أبو افروخ (٤٧.٨٢%) و٣ اليزة والصخرية (١٧.١٦)%، و(٢٢) الماروئية (١٦.٣٢ %)، وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع المزارعين ان السبب الرئيسي هو صعوبة عملية التسويق اذ كان الفلاحون والمزارعون سوقت متوجاتهم الزراعية الى محافظتي كربلاء وبابل وبنسبة اقل إلى بغداد، وبفعل تردي الأوضاع الأمنية وعدم تامين الطرق فقد أدى ذلك الى عزوف المزارعين على التوسع في إنتاج مثل هذا النوع من المحاصيل. أما المقاطعات التي شهدت تغيرا ايجابيا فشملت على مقاطعات ٢١ الشامية و٢ الحصوة الشمالية و١ بزيبز العجير ويعود السبب ذلك الى قربها من السوق مدينة الفلوجه ومركز ناحية العامرية بالاضافه إلى توفر المورد المائي من النهر الفرات.

شكل رقم (٤): نسبة تغير مساحة محاصيل الخضراوات الصيفية والشتوية للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ في منطقة الدراسة

٢- تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محاصيل الخضراوات الشتوية .

وقد شهدت استعمالات الأرض المخصصة لزراعة الخضر الشتوية هي الأخرى تغيرا سلبيا طفيفا بلغت نسبته (١.٨٤)% وتتباين هذه النسبة بين مقاطعات منطقة الدراسة.

فقد اتضح من خلال الجدول الملحق رقم (٣) والشكل رقم (٤) ان المقاطعات التي شهدت تغيرا سلبيا اشتملت على مقاطعات (٧) العامرية و٣ البترة والصخرية ٢٣ وادي أبو فروخ و٦ الحصي اذ بلغت اعلي نسبة التغير سالبة في مقاطعة (٧ العامرية) (٤١.٨٢)% تليها ٣ البترة والصخرية بنسبة تغير ٢١.٧٢% ويعود سبب هذا الانخفاض في المساحات المزروعة إلى زيادة تكاليف الإنتاج بالإضافة العملية التسويق التي تم تطرق إليها إثناء توضيح سبب تراجع مساحات الخضر الصيفية.

ثالثا: تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة محاصيل العلف :

محاصيل العلف هي كل النباتات التي تصلح أجزائها الخضرية لغذاء الحيوان سواء كان ذلك محاصيل علفية خضراء أو بقايا محاصيل الحقلية الأخرى. ويدخل ضمن المحاصيل العلفية عدد كبير من النباتات إلا إن أهم ما يزرع منها في منطقة الدراسة محصولين هما ألجت والبرسيم.

ويتضح من خلال الجدول الملحق رقم (٤) والشكل رقم (٥) أن المساحات المزروعة بمحاصيل في منطقة الدراسة قد شهدت تغيرا ايجابيا طفيفا بلغت نسبته (١٤.١٥)% أذ كانت

مساحة هذه المحاصيل (٤٥٩٣) دونما في عام (٢٠٠٣) وأصبحت (٥٢٤٣) دونما في عام ٢٠١٣ محققه زيادة مطلقه بلغت (٦٥٠ دونم)، علما ان نسبة التغير هذه لا تشمل جميع مقاطعات منطقة الدراسة، حيث شهدت بعض المقاطعات تغيرا سلبيا وكما سيأتي ذكره مفصلا.

١- تغير استعمالات الأرض المخصصة لزراعة ألجت :

يأتي ألجت بالدرجة الأولى من حيث الأهمية بالنسبة لمحاصيل العلاف ولذلك لكثرة أوراقه وطراوة سيقانه |، وهو غنية بالمواد البروتينية والفيتامينات، وقد شهد محصول ألجت تغيرا ايجابيا في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة التغير لهذا المحصول (١٧.٢٨%) الا ان هذه نسبة تختلف بين مقاطعات منطقة الدراسة، حيث شملت المقاطعات التي شهدت تغيرا موجبا على ١ بزيبز والعجير و٢ الحصوه الشمالية و٣ البترة والصخرية و٦ الحصى و٧ العامرية اذ بلغت اعلي نسبة تغير فيها (٦١.٢٩)% في مقاطعة ٢ الحصوة الشمالية. ويعود السبب في ذلك إلى قرب هذه المقاطعات من نهر الفرات إذ يحتاج ألجت إلى المياه على مدار السنة بالإضافة إلى هذه المقاطعات التي تربي فيها الأبقار على نطاق واسع.

جدوا رقم (٤): التوزيع الجغرافي لمساحة محاصيل الأعلاف ونسبة تغيرها للمدة ٢٠٠٣ – ٢٠١٣ في ريف ناحية العامرية.

أسم ورقم المقاطعة	مساحة محصول ألجت ٢٠٠٣	مساحة محصول ألجت ٢٠١٣	نسبة التغير	مساحة محصول البرسيم ٢٠٠٣	مساحة محصول البرسيم ٢٠١٣	نسبة التغير	مجموع مساحة محاصيل الاعلاف٢٠٠٣	مساحة الأعلاف ٢٠١٣	نسبة التغير
١بزيبز	٥١٢	٧٣٠	٤٢.٥٧	٢٠٥	٢٨٠	٣٦.٥٨	٧١٧	١٠١٠	٤٠.٨٦
٢الحصوه	٩٣	١٥٠	٦١.٢٩	٨٤	٩٥	١٣.٠٩	١٧٧	٢٤٥	٣٨.٤١
٣البترة	٥٣٠	٦٢٠	١٦.٩٨	٤٢٠	٤٥٦	٨.٥٧	٩٥٠	١٧٦	١٣.٢٦
٦الحصوه	٨٥٠	٩٩٣	١٦.٨٢	٥٣٠	٥٤٠	١,٨٨	١٣٨٠	١٥٣٣	١١.٠٨
٧ العامرية	٤٥٠	٥٠٢	١١٥٥	٢١٣	٢٨٣	٣٢.٨٦	٦٦٣	٧٨٥	١٨.٤٠
٢١الشامية	٢٠١	١٨٧	٠.٦	١٣٠	١٠٢	٢١.٥٣	٣٣١	٢٨٩	١٢.٦٨
٢٢الماروئيه	١٥٠	١٢٠	٢٠	١٠٠	٨٥	١٥	٢٥٠	٢٠٥	١٨
٢٣ابو افروخ	٧٢	٥٠	٣٠.٥٥	٥٣	٥٠	٥.٦٦	١٢٥	١٠٠	٢٠
المجموع	٢٨٥٨	٣٣٥٢	١٧,٢٨	١٧٣٥	١٨٩١	٨.٩٩	٤٥٩٣	٥٢٤٣	١٤.١٥

المصدر: مدرية زراعة محافضة الانبار، التخطيط والمتابعة، الشعب الزراعية في قضاء الفلوجه وناحية العامرية، خطة الزراعية لمحاصيل الأعلاف للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٣، في ريف ناحية العامرية.

شكل رقم (٥): نسبة تغير مساحة محاصيل العلف للمدة ٢٠٠٣ -٢٠١٣

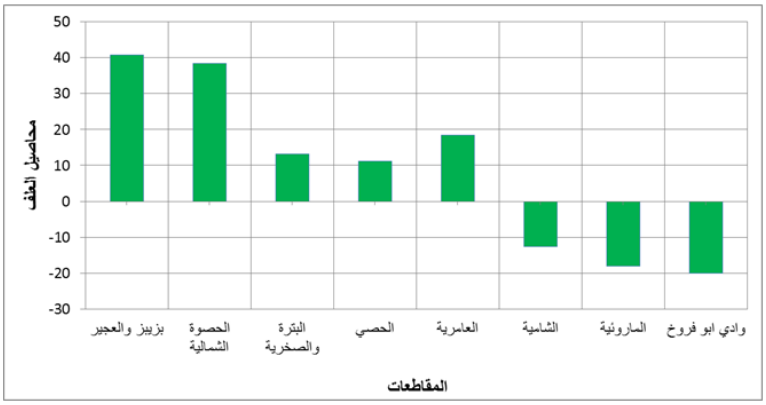

أما المقاطعات التي شهدت تغيرا سلبيا فقد اشتملت على ٢٣ وادي أبو افروخ و٢٢ الماروئيه و٢١ الشلميه إذ بلغت اعلي نسبة تغير سالبة (٣٠.٥٥)% في مقاطعة ٢٣ وادي أبو افروخ، ويعود السبب في ذلك إلى قلة مياه الري حيث تعتمد هذه المقاطعات على مياه الآبار التي تكون قليله في فصل الصيف خصوصا بالاضافه إلى قلة تربية حيوانات الأبقار ضمن هذه المقاطعات.

٢- تغير استعمالات الارض المخصصة لزراعة محصول البرسيم :

البرسيم يعد من المحاصيل العلفية الشتوية ويستعمل كعلف اخضر خلال فترة الشتاء وهو غني بالمواد البروتينية والفيتامينات. وقد شهدت المساحات المخصصة لزراعة هذا المحصول في منطقة الدراسة تغيرا ايجابيا طفيفا حيث بلغت نسبة التغير لمساحة هذا المحصول (٨.٩٩)% ويتضح من خلال الجدول الملحق رقم (٤) والشكل رقم (٦) أن المقاطعات التي شهدت نسبة التغير الايجابيه ضمت ١بزيبز والعجير و٢ الحصوه الشمالية و٣ البتره والصخرية و٦ الحصي و٧ العامريه وبلغت اعلى نسبة تغير فيها ضمن مقاطعة ١ بزيبز والعجير (٣٦.٥٨)% تليها ٧ العامرية (٣٢.٨٦)% ويعود سبب ذلك الى وقوع هذه المقاطعات على نهر الفرات حيث توفر المورد المائي الكافي ووجود اعداد كبيرة من الثروه الحيوانيه فيها، أما المقاطعات التي شهدت اعلى نسبة تغير سالبه فقد اشتملت على مقاطعات ٢١ الشاميه و٢٢ الماروئيه و٢٣ وادي ابو افروح حيث كانت اعلى نسبة تغير فيها (٢١.٥٣)% في مقاطعة ٢١ الشاميه، ويعود السب في ذلك الى قلت مياه الري التي تعتمد على مياه الابار وقلة أعداد المواشي التي يمتلكها المزارعون.

شكل رقم (٦): نسبة تغير مساحة ألجت والبرسيم للمدة ٢٠٠٣ –٢٠١٣ في منطقة الدراسة

رابعا: تغير استعمالات الارض المخصصة لزراعة السمسم:

شهدت مساحة الارض المزروعة بمحصول السمسم تغيرا ايجابيا بسيطا اذ يتضح من خلال الجدول الملحق رقم (٥) والشكل رقم (٧) أن نسبة التغير قد بلغت (٧.١٩)% وتتباين هذه النسبة بين المقاطعات المختلفة وشملت هذه المقاطعات على ٣ البترة والصخرية بنسبة (١٠.٧٣)% و٧ العامرية (٨.٠٧) % و٦ الحصي (٦.٥٤)% و١ بزيبز والعجير (٣.١١) % ويعود سبب هذه الزيادة في مساحة الارض المزروعه بهذا المحصول الى ارتفاع اسعار المحصول في السوق المحلية، اذ بلغ سعر الطن الواحد منه حوالي ٢٠٠٠٠٠٠ مليونين دينار عراقي، فضلا عن توفر مياه الري من نهر الفرات وملائمة التربه. أما المقاطعات الاخرى فقد كانت خالية تماما من المساحات المزروعه لهذا المحصول كما يلاحظ من الجدول رقم (٥) وذلك لسبب أعتماد هذه المقاطعات على مياه الابار لري المحاصيل مما يؤدي الى وجود ندرة في مياه الري اضف الى ذلك الترب الصحراويه ذات المساحية العاليه التي تكون غير ملائمه لزراعة مثل هذه الحاصيل.

١- تغير استعمالات الارض المخصصه لزراعة محصول زهرة الشمس :

يعد محصول زهرة الشمس من المحاصيل الزيتيه المهمة بالنظر لما يحتويه من نسب عاليه من الزيت قد تصل الى حوالي ٥٠% في بعض الاصناف المحسنه بالاضافه الى اهميته الاقتصادية العالية.

وقد شهدت المساحات المخصصه لزراعة محصول زهرة الشمس تغيرا سلبيا اذ بلغت نسبة التغير (١.٥٨)% في عموم منطقة الدراسه، وتتباين هذه النسبة بين المقاطعات سلبا وايجابا. أذ يتضح من خلال الجدول الرقم (٥) والشكل رقم (٧) أن مقاطعتي ٦ الحصي و٧ العامريه قد شهدت تغيرا ايجابيا بلغت نسبته (١٥.٧)% و(٤.٥٦)% على التوالي ويعود سبب ذلك الى قرب هذه المقاطعات من نهر الفرات بالاضافه الى ان هذا المحصول يزرع كمصدات للرياح حول المساحات التي تزرع بمحاصيل الخضر لحمايتها من الرياح الشديدة، بالاضافه الى وجود الترب المزيجيه الجيدة الصرف والخالية من الاملاح في هذه المقاطعات. أما المقاطعات الاربعة الاخرى فقد كانت خالية تماما من زراعة هذا المحصول وذلك للاسباب التي ذكرت عند دراسة محصول السمسم.

جدول رقم (٥) التوزيع الجغرافي لمساحة المحاصيل الصناعية ونسبة تغيرها للفترة ٢٠٠٣ – ٢٠١٣ في ريف ناحية العامرية

أسم ورقم المقاطعة	مساحة محصول السمسم ٢٠٠٣	مساحة محصول السمسم ٢٠١٣	نسبة التغير%	مساحة محصوا زهرة الشمس ٢٠٠٣	مساحة محصول زهرة الشمس٢٠١٣	نسبة التغير%	مجموعة مساحة المحاصيل الصناعية ٢٠٠٣	مجموع محاصيل الصناعية ٢٠١٣	نسبة التغير%
١ابزيبز	٩٣١	٩٦٠	٣.١١	١٣٠	١٢٥	٣.٨٤	١٠٦١	١٠٨٥	٢.٢٦
٢ الحصوة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٣البترة	١٠٢٥	١١٣٥	١٠.٧٣	٢٥١	١٧٥	٣٠.٢٧	١٢٧٦	١٣١٠	٢.٦٦
٦الحصي	١٥٤٢	١٦٤٣	٦.٥٤	٣٤٥	٣٩٧	١٥.٠٧	١٨٨٧	٢٠٤٠	٨.١٠
٧ العامرية	١٣٣٧	١٤٤٥	٨.٠٧	٢٨٥	٢٩٨	٤١.٥٦	١٦٢٢	١٧٤٣	٧.٤٥
٢١ الشامية	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٢٢ الماروثية	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٢٣ أبو افروخ	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مجموع	٤٨٣٥	٥١٨٣	٧.١٩	١٠١١	٩٩٥	١.٥٨	٥٨٤٠	٦١٧٨	٥.٦٧

المصدر: مديرية زراعة الانبار، التخطيط والمتابعة، الشعب الزراعية في قضاء الفلوجه وناحية العامرية، الخطه الزراعية لمحاصيل زهرة الشمس والسمسم في ريف ناحية العامرية، للفترة من ٢٠٠٣–٢٠١٣، بيانات غير منشورة.

شكل رقم (٧): نسبة التغير مساحة محاصيل السمسم وزهرة الشمس للمدة ٢٠٠٣ -٢٠١٣ في منطقة الدراسة

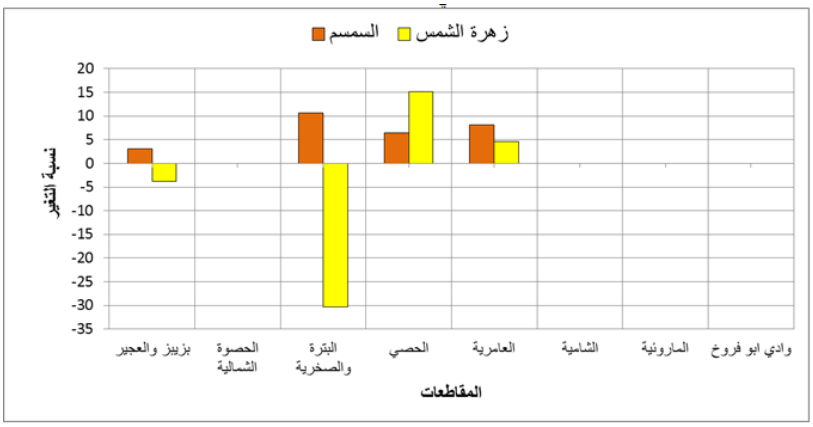

خامسا: تغير أستعمالات الارض المخصصه لزراعة محاصيل البستنه :

عرفت النباتات البستنيه منذ القدم في حضارة وادي الرافدين، وهي من المحاصيل الزراعيه المهمة وتضم محاصيل الفاكه في منطقة الدراسة أشجار النخيل والعنب والزيتون والتين والرمان واعرموط والتفاح والبرتقال والمشمش، وتنتشر زراعتها ضمن المقاطعات التي تحاذي بموقعها نهر الفرات في منطقة الدراسة، بالاضافه الى بعض المساحات الصغيرة من بساتين الزيتون التي تقع ضمن المقاطعات التي تشكل الجزء الهضبي من منطقة الدراسة.

وغالبا ما تزرع اشجار الفاكهه بشكل متداخل مع اشجار النخيل لحمايتها من التقلبات الناخية مما يصعب الفصل بين المساحات المخصصه لكل منها الامر الذي ادى الى دراستها بشكل عام.

وقد شهدت منطقة الدراسة تغيرا ايجابيا بسيطا في المساحات المخصصة لزراعة هذه المحاصيل اذ يتضح من خلال الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٨) ان المساحات المزروعه للهذه المحاصيل كانت (٧٨٤١) دونم في عام ٢٠٠٣ ثم أصبحت (٨٠١٢٩) في عام ٢٠٠٣ محققه زيادة مطلقه بلغت (٢٨٨) دونم وبنسبة تغير بلغت (٣.٦٧)%. وقد تباينت نسبة التغير من مقاطعة للاخرى اذ نجد ان بعض المقاطعات قد شهدت تغيرا ايجابيا وشملت ٢٢ الماروئية بنسبة تغير (٦٣.٥٢)% و٢١ الشامية بنسبة تغير (٢٨.٥٧)% و٦ الحصي بنسبة تغير (١٠.١٠)% و١ بزيبز والعجير نسبة تغير (٧.١٨)% و٣ البترو الصخرية

بنسبة (٦.٣٨)% ويعود السبب في ذلك الى توفر الموارد المائية من نهر الفرات بالنسبة للمقاطعات المحاذيه لنهر ضمن منطقة الدراسة بالاضافه الى التوسع في زراعة اشجار الزيتون ضمن المناطق الهضبية في مقاطعات ١٢ الشامية و٢٢ الماروئيه حيث يتم ريها بطريقة (٧) التنقيط حيث تتحمل اشجار الزيتون ارتفاع ملوحة المياة وتنمو في مختلف انواع الترب.

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافي لمساحة محاصيل ألبستنه ونسبة تغيرها للفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠١٣ في ريف ناحية العامرية

ت	اسم ورقم ألمقاطعه	مساحة محاصيل ألبستنه ٢٠٠٣	مساحة محاصيل البستنه ٢٠١٣	نسبة التغير
١	١بزيبز	٦٨٢	٧٣١	٧.١٨
٢	٢ الحصوة	–	–	–
٣	٣ البترة	٨٣٠	٨٨٣	٦.٣٨
٤	٦ الحصي	٣٥٣٢	٣٨٨٩	١٠.١٠
٥	٧ العامرية	٢٤٥٢	٢١٢٣	١٣
٦	٢١ الشامية	١٧٥	٢٢٥	٢٨.٥٧
٧	٢٢الماروئية	١٧٠	٢٧٨	٦٣.٢٥
٨	٢٣ ابو افروخ	–	–	–
٩	المجموع	٧٨٤١	٨١٢٩	٣.٦٧

المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، الشعب الزراعية في قضاء الفلوجه وناحية العامرية، للمساحات المزروعة بمحاصيل البستنه في منطقة الدراسة للفترة ٢٠٠٢–٢٠١٣، بيانات غير منشورة.

الشكل رقم (٨): نسبة تغير مساحة محاصيل البستنه لمدة ٢٠٠٣ ٢٠١٣ في منطقة الدراسة

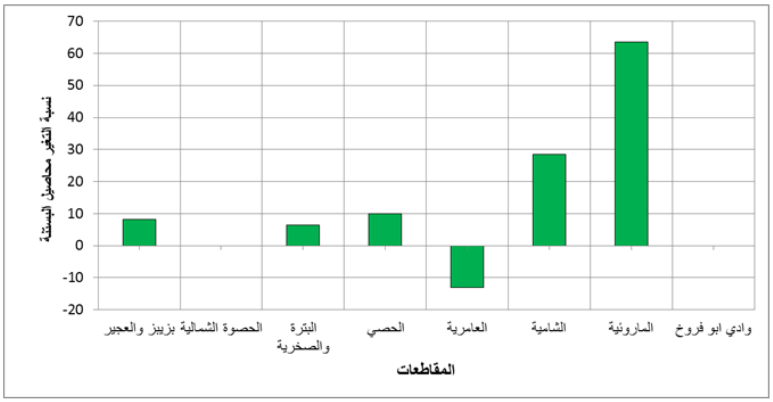

الاستنتاجات :

في ضوء ما تمت دراسته بين ثنايا هذا البحث يمكن الخروج بالاستنتاجات التالية:

١- أن منطقة الدراسة قد شهدت تغيرا ايجابيا في مساحة الأرض المخصصة لزراعة مختلف أنواع المحاصيل بين عامي ٢٠٠٣ – ٢٠١٣، إذ كانت هذه المساحة (١١٣٠٨٣) دونم في عام ٢٠٠٣ وأصبحت (١١٩٠٣٤) دونم في عام ٢٠١٣ بزيادة قدرها (٥٩٥١) دونما ونسبت تغير بلغت ٥.٢٦%.

٢- تبين من خلال البحث إن هناك تباين كبير في نسبة تغير بين مقاطعات منطقة الدراسة من حيث تغير مساحة المحاصيل الزراعية سلبا أو إيجابا.

٣- شهدت المقاطعات ٢ الحصوة الشمالية و ٢١ الشامية و ٢٢ الماروئيه و ٢٣ وادي أبو افروخ تباينا كبيرا في نسب التغير للمساحات المزروعة بمختلف المحاصيل سواء كان ذلك التغير سلبيا أو ايجابيا ويعود السبب في ذلك إلى بعدها عن مصدر المياه الرئيسي في منطقة الدراسة وهو نهر الفرات وكونها تعتمد على مياه الآبار بالإضافة إلى فقر تربتها بنسبة للإنتاج الزراعي.

٤- كانت نسبة التغير بنسبة لمقاطعات (١) بزيبز والعجير و(٦) الحصي ايجابية لمعضم مساحة المحاصيل الزراعية وذلك لقربها من نهر الفرات وقربها من مراكز التسويق في مدينتي بغداد والفلوجة.

٥- أتضح أن نسب التغير سواء كانت سلبيه أو ايجابيه لم تكن تجرى وفقا لتخطيط مسبق وإنما كانت عشوائية في منطقة الدراسة.

التوصيات :

١- العمل على زيادة الدعم الحكومي المقدم للفلاحين من خلال توفير مستلزمات الإنتاج وخاصة البذور المحسنة والاسمده الكافية وبأسعار مناسبة لأنها أصبحت تشغل كاهل الفلاح مما يؤثر سلبا على الإنتاج الزراعي.

٢- ينبغي وضع خطة لاستصلاح الأراضي الزراعية المستخدمة حاليا والقابلة للزراعة واستعمال شبكات الري والبزل في جميع مقاطعات منطقة الدراسة.

٣- العمل على تشجيع الفلاحين للاستخدام تقنيات الري الحديثة وبخاصة في المقاطعات الهضبية في منطقة الدراسة لكي تواجه شحه المياه بكونها تعتمد على مياه الآبار.

٤- اعتماد أسلوب التخطيط بهدف تبني سياسة زراعية للإحداث نسبة تغير يتم التخطيط لها سلفا بما يتناسب والإمكانيات الزراعية المتاحة في المنطقة.

٥- العمل على خفض تكاليف الإنتاج الزراعي من خلال تبني تسعيرة موحدة للمحاصيل الزراعية والحد من استيراد المحاصيل في موسم إنتاج المحاصيل المنتجة محليا.

جدول ملحق رقم (١)

مساحة الأراضي المزروعة ونسبة تغيرها للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٣ في ريف ناحية العامرية

ت	اسم رقم المقاطعه	المساحة الكلية للمقاطعة/دونم	نسبتها من المساحة الكلية /%	المساحة المزروعة لسنة ٢٠٠٣	المساحة المزروعة لسنة ٢٠١٣	نسبة التغير %
١	١ بزيبز والعجير	١١٢٣٢	١.٠٧	٩٥١٣	١١١٦٥	١٧.٣٦
٢	٢ الحصوة الشمالية	٩٢١٧٩	٨.٨٠	٦٠٠٧	٧١٩٣	١٩.٧٤
٣	٣البتره والصخرية	٢٠٧٧٨	١.٩٨	١٣٨٩٤	١٢٥١٤	٩.٩٣
٤	٦ الحصي	٤٤٩٥٠	٤.٢٩	٣٤٩٩٥	٣٧٢١٠	٦.٣٢
٥	٧ العامرية	١٥٤٣٨	١.٤٧	١٤٩٨٥	١٢٣٢٣	١٧.٧٦
٦	٢١ الشامية	٢٣٨٨٤٣	٢٢.٨٢	١٠١٩٧	١٢٤٥٢	٢٢.١١
٧	٢٢ المارونية	٢٧٠٨٣٨	٢٥.٨٨	٢١٦٣٨	٢٤٣١١	١٢.٣٥
٨	٢٣وادي أبو افروخ	٣٥٢١٤٠	٣٣.٦٥	١٨٥٤	١٨٦٦	٠.٦٤
	المجموع	١٠٤٦٣٩٨	١٠٠	١١٣٠٨٣	١١٩٠٣٤	٥.٢٦

المصدر: ١- وزارة الرزراعه، مديرية الزراعة محافظة الانبار، شعبة زراعة قضاء الفلوجة، وزراعة ناحية العامرية، بيانات غير منشورة.

المصادر والهوامش :

1- Joan Davidson And Gerald Wibbeley-planning and The Rural Environment A Wheaton and CO .Ltd, Exeter, Great Britain, 1987, p. 13.

٢- أبراهيم شريف وعلى حسين علي الشلش، جغرافية التربة، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥، ص ١٩٨.

٣- دحام حنوش الدليمي، الاستيطان الريفي في محافظة الانبار، رسالة ماجستير، غيرة منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٨٦، ص ٤٧.

٤- مديرية زراعة محافظة الانبار، الشعب الزراعية في قضاء الفلوجه وناحية العامرية، للمساحات المزروعه بمحاصيل البستنه في منطقة الدراسة. للفترة ٢٠٠٢ – ٢٠١٣، بيانات غير منشورة.

٥- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات دائرة إحصاء قضاء الفلوجه، بيانات غير منشورة.

٦- عبد الرحمن صادق الشريف، التباين الإقليمي لإمكانية إنتاج الأعلاف في المملكة العربية السعودية، نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافية جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ١٩٨٨، ص ٢٧.

٧- مجيد مدحت الساهوكي، الذرة الصفراء أنتاجها وتحسينها، مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٠، ص ١٣.

٨- الدراسة الميدانية، والملاحظات المباشرة في منطقة الدراسة للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

- نسبة التغير = س – س¯ / س¯ X ١٠٠

حيث أن س = المساحة المزروعة بمحصول معين في سنة المقارنة ٢٠١٣.

س¯= المساحة المزروعة بنفس المحصول في سنة الأساس ٢٠٠٣.

المصدر: محمد محمد سطيحه، خرائط التوزيعات الجغرافية دراسة في طرق التمثيل الكارتوكرافي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٢، ص ٣٢٨.